

التكملة لكتاب الصلة

@ 255 @ بكر عياض بن بقي ممن قرأ عليها في صغره وكان يفخر بذلك ويذاكر به ابنها شريحا ويقول قرأت على أبيك وأمك فلي مزية على أصحابك وماتة لا يمت بمثلها أحد إليك فيقر له الشيخ ويصدقه ذكرها ابن حزم .

709 - تميمة بنت يوسف بن تاشفين .

أخت علي بن يوسف تكنى أم طلحة كانت كاملة الحسن راجحة العقل مشهورة بالأدب والكرم وسكنت مدينة فاس ورآها ورآها يوما كاتب لها فبهت وكانت قد أمرت بمحاسبتها وبرزت لذلك فلما نظرت إليه عرفت ما دهاه وفطنت لما عراه فأومأت إليه وأنشدته .

(هي الشمس مسكنها في السماء % فعز الفؤاد عزاء جميلا) .

(فلن تستطيع إليها الصعودا % ولن تستطيع إليك النزولا) .

710 - زينب بنت ابراهيم بن تيفلويت .

زوج أبي الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين كانت من أهل الخير والدين والنوافل والتعاون والصدقات وأفعال المعروف تقوم على كثير من الخير وتحفظ جملة وافرة من الشعر ولها يقول أبو إسحاق الخفاجي .

(مشهورة في الفضل قدما والنهى % والنبيل شهرة غرة في أدهم)